

http://www.saaid.net/monawein/th/5.htm

ما قيل في الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله

5 ـ وقال الشيخ عمران بن على بن رضوان من سكان لنجه ، من البلدان الفارسية رداً على بعض الملحدين ومثنياً على الشيخ : قصيدة أجاد فيها وأفاد . أولها:

في سب دين إلها شمي محمد — جاءت قصيدتهم تروح وتغتدي
إن الكتاب هو الهدى فبه اقتد — قد زخرفوها للطغام بقولهم
قد قال فيها أولاً إذ يبتدي — لو أن ناظمها تمسك بالذي
لا شك فيها عند كل موحد — لهدى ووفق ثم جاز سعادة
متأولا فيه بتأويل ردي — لكنه قد زاع عما قاله
من ذاق منه ففي الهلاك المبعد — فأتت كشهد فيه سم ناقع
يدعون أصحاب القبور الهُمد — الشيخ شاهد بعض أهل جهالة
من قبة أو تربة أو مشهد — تاجاً وشمساناً ومن ضاهاهما
ويؤملون كذلك أخذاً باليد — يرجون منهم قربة وشفاعةٍ
بالنذر والذبح الشنيع المفسد — ورأى لُعَّباد القبور تقرباً
شهدوا من الفعل الذي لم يحمد — ما أنكر القراء والاشياخ ما
من كان يذبح للقبور ويفتدي — بل جوزوه وشاركوا في أكله
ـح المبين وبالكلام الجيد — فأتاهم الشيخ المشار إليه بالنصـ
إلا المهيمن ذا الجلال السرمد — يدعوهم لله أن لا يعبدوا
كلا ولا من صالح أو سيد — لا يشركوا ملكاً ولا من مرسل
إلا عجيب عندنا لم يعهد — فتنافروا عنه وقالوا ليس ذا
أجدادنا أهل الحجى والسؤدد — ما قاله آباؤنا أيضاً ولا
هذا فنحن بما وجدنا نقتدي — إنا وجدنا جملة الآبا على
أهل الزمان اشتد غير مقلد — فالشيخ لما أن رأى ذا الشأن من
لله أنداداً بغير تعدد — ناداهم يا قوم كيف جعلتم

**** — ***

إظهار ما قد ضيعوه من اليد — لو أنصفوا لرأوا له فضلا على
ليكافئوه على وفاق المرشد — ودعوا له بالخير بعد مماته

ومشوا على منهاج قوم حسد — لكنهم قد عاندوا ، وتكبروا
هم يعلمون به ومنهم يبتدي — ورموه بالبهتان والإفك الذي
بدخول جنات وحور خرد — كمقالهم هو للمتابع قاطع
بل أنه يرجو بها لموحد — حاشا وكلا ليس هذا شأنه
ما ضره قول العداة الحسد — قالوا له يا كافراً يا فاجراً
ذا ساحر ، ذا كاهن ، ذا معتدي — قالت قريش قبلهم للمصطفى
وهو النصيح بكل وجه يبتدي — قالوا له غشاش أمة أحمد
وذروا عبادة ما سوى المتفرد — هل قال إلا وحدوا رب السما
تتنطعوا بزيارة وتردد — وتمسكوا بالسنة البيضا ، ولا
بعثت به الرسل الكرام لمن هدى — هذا الذي جعلوه غشا وهو قد
تترى إلى عهد النبي محمد — من عهد آدم ثم نوح هكذا
والتابعون وكل حبر مهتدي — وكذلك الخلفاء بعد نبيهم
من كان مستناً بهم فليقتد — منهاجهم هذا عليه تمسكوا

المصدر كتاب : الشيخ محمد بن عبد الوهاب عقيدته السلفية ودعوته الإصلاحية وثناء العلماء عليه

صيد الفوائد
دعاوى المناوئين

- ترجمة الشيخ
- حقيقة دعوته
- ما قيل في الشيخ
- أثر دعوته
- كتب ورسائل
- مؤلفات في دعوته
- مقالات ورسائل
- شبهات حول دعوته
- صوتيات
- english
- الرئيسية